Associates for Media Productions
شركة المتحدين للإنتاج الإعلامي

تقدم

يحيى الفخراني

في

مسلسل

دهشة

عن مسرحية "الملك لير" لشيكسبير

تأليف

عبد الرحيم كمال

إخراج

شادي الفخراني

الحلقة الاولى

١

٢٠١٣/١٢/١٠

www.za2ed18.com

م ١ فوتومونتاج "قرية دهشة" ليل/ داخلي / خارجي

الظلام يحل على قرية دهشة بكافة تفاصيلها الغامضة في الثلاثينات من هذا القرن ...عاصفة شتوية تحرك رؤوس النخيل وتهز جريدها وتحرك لهب عويل المض في بيوت فتنطفأ أو تكبر ظلال الشخصيات على الحوائط والشبابيك تصطك بشدة ...		صوت الرياح
	قطع	

www.za2ed18.com

زاهد وأنت حر www.za2ed18.com

م ٢ شارع بيت سكن ليل/خارجي

ظل راضي الطويل يسبقه على الارض في مدخل قرية دهشة لنرى شاب وسيم ونصف ملثم في أواخر العشرينات واوئل الثلاثينات وهو يتأمل بيتاً ضخم مقبض يقف كالمارد في مدخل قرية دهشة كقلعة صغيرة وفي مرور راضي به ينظر الي الشباك المضيء بلهيب متردد في أعلى البيت البعيد		صوت الرياح
	قطع	

www.za2ed18.com

زاهد وأنت حر www.za2ed18.com

٣ بيت سكن ليل/ داخلي

نبوية تمسك اللمبة المرتعشة بيد ترتعش اكثر من رعشة لهب اللمبة وهي تنظر لسكن في ارتعاش ورعب وسكن العجوز تقف امامها في ثبات بجمال لم يذهب اثره بعد وعيون مكحلة بعناية ووجه منقبض فيزداد رعب نبوية أكثر من وجه سكن الذي يهتز امامها من لهب اللمبة		صوت الرياح
	نبوية	الطياب والريح الليلة شديد .. وأنا أتأخرت على عيالي
تحدجها سكن بنظرة قاسية تقلل بها من شأن نبوية	سكن	ما تروحي .. انا مسكت فيكى .. كل ليلة عتروحى .. مالك
نبوية معتزرة مبررة رعبها وهي تتلفت حولها وكانها تخشى ظهور مفاجئ	نبوية	ماليش بس انا مشوارى بعيد
سكن تأمرها فى حسم منهية الحوار وهى تتحرك مبتعده وتعطى ظهرها لنبوية	سكن	جولتلك روحى
نبوية تهتف فى رجاء واستنجاد بسكن التى ابتعدت فى لا مبالاه	نبوية	ها؟ ماانا مروحة بس .. استنى رايحة فين ؟
تستدير لها سكن فى استنكار وتعالى وتصحيح طبقى للوضع	سكن	هأعزمك ولا ايه؟؟؟ روّحى
تتراجع نبوية فى تردد وهى تتشبس باللمبة والارتباك والقلق يملأن وجهها	نبوية	لا .. ياتدينى النضة انزل بيها .. يالامؤاخذة تمسكيلى النضة على السلم لحدى ما اطلع على الطريج
سكن تنظر لها فى زهول من طلبها الغريب واستهجان لجرأة نبوية	سكن	انا امسك اللنضة ليكى يانبويه؟
نبوية فى توسل وهى تتمتم فى سرها والكلام يخرج من فمها فى صعوبة	نبوية	يا ست سكن .. النخل والبيوت

زاوية وأنت حر www.za2ed18.com

		عيرجصوا زى العفاريت
سكن تتأملها من اعلى لاسفل وتردد فى هدوء وحكمة ترعب نبوية اكثر	سكن	ومالهم العفاريت .. طول عمرهم مونسينا
يقشعر جسد نبوية ويزداد رعبها من نظرة سكن وتترك اللمبة في يأس واستسلام وتتجه الي السلم لتهبط في مجازفة	نبوية	مونسينا .. طيب بلاش اللنضه سلاموا عليكم
تمسك سكن اللمبة و تتحرك الي رأس السلم لتضيء الطريق لنبوية	سكن	لا .. هاتي اللنضة امسكها لك لحد ما تنزلي السلالم .. انزلي على مهلك
نبوية تلتفت لها في فرحة تشكرها وهي غير مصدقة	نبوية	كتر خيرك .. شللّه تعيشي
سكن على راس السلم تمسك اللمبة وهي تتابع نزول نبوية السريع وحينما تصل نبوية الي نصف السلم وتنفخ في اللمبة وتطفأها في شر .. وتعود لتجلس مكانها في هدوء ونبوية تصرخ بأعلى صوت وتكاد تقع في ظلام السلم	نبوية	وه .. وه .. وه يا حجه سكن .. برضه كده
	سكن	كملوا معاها السلم انتوا يا ولد وعزموها
	نبوية	يعزموا مين ؟؟؟ كده برضة .. يا ست سكن الله يسامحك
سكن في مكانها شاردة تماماً وكأنها لا تسمع صرخات نبوية		
	قطع	

زاهد وأنت حر www.za2ed18.com

م ٤ شارع بيت سكن ليل /خارجي

نبوية تسير مسرعة متلفته في رعب لتصطدم براضي الشاب الملثم فتتراجع في خوف وهي تتمتم في رعب وكأنها اصدمت بجن حقيقي...	نبوية	بسم الله الرحمن الرحيم .. لا تأذيني ولا أذيك لا تأذيني ولا اذيك .. بيني وبينك سد حديد بيني وبينك سد حديد .. عارفه الطريج وحدي متعزمنيش
راضي يواصل طريقه في صمت دون ان يرد عليها وهي تجري مبتعدة تكاد تتكفأ على وجهها		
	قطع	

www.za2ed18.com

م ٥ قصر الباسل ـ البوابة ليل / خارجي /داخلي

نار ضخمة تمتد لها ايدى الحراس امام بوابة قصر منيف وعيونهم المضاءة باللهب معلقة بالنار وبحركة الرياح حولهم ويبدو عددهم ٧ رجال.. وينفصل عنهم رجلان يبدو انهم قادة الحرس وهما جادالله وابو الحصين فى الخمسينات .. يتابع جادالله ذو العيون الحاذقة حركة غليان الشاى فى الكنكة المدفونة فى الجمر وابو الحصين يحرك الجمر تحتها بسيخ حديدى طويل فى يده قبل ان يرفع الكنكة عاليا ليصب الشاى عن بعد فى الاكواب الصغيرة ويناول جاد الله الكوب فيرتشف جاد الله الشاى الساخن وعيونة تنظر الى شبابيك القصر العالية		
	قطع	

www.za2ed18.com

م ٦ قصر الباسل ـ غرفة الباسل ليل/ داخلي

الشباك يرتج ويصطك بقوة فى غرفة الباسل حمدالباشا ذات الطراز الفخم العتيق المناسب للعصر والباسل عجوزا فى السبعين من عمره ينام على سريره الكبير بملامح هادئه تتبدل بخفة الى تكشيرة وحركة شبه مضطربة وكأن كابوسا قد بدأ يهاجمه فيرتعش جفونه	الباسل	نعمة.. نعمة.. نعمة
	قطع	

www.za2ed18.com

زاهد وأنت حر www.za2ed18.com

م٧ شوارع دهشة . مقهي نعيم ليل /خارجى

راضى الملثم يواصل سيره فى شوارع دهشة ويمر بجوار مقهى صغير فقير يقع على جانب الترعة وهو مقهى خالى من الرواد لشدة البرد يجلس فيه نعيم صاحب المقهى وحيداً يدخن الجوزة وعينه على الكلوب المعلق على جدار المقهى الطينى ويهتز يوشك ان يقع وهو يهتز معه فى تحسب وتوقع لوقوعه مع اقتراب راضى من المقهى فى ارهاق ويوشك ان يسأل نعيم الذى ينظر له فى ريبه	نعيم	خير؟؟ واجف تفنس فى الضلمة ليه؟؟
	راضى	عأسال على بيت علام حمد الباشا
يقع الكلوب على الارض ويتشائم نعيم بشده من ذلك الغريب ويرد فى ضيق ويواصل نعيم لم الكلوب المكسور واطفا ناره وهو يتمتم بالسباب لذلك الغريب النحس	نعيم	أهو وقع .. أدي اللي عامل حسابة.. معرفش فين .. ليلتك سوده وطلتك عفشة غووووور
ويواصل راضي سيره في صمت		
	قطع	

www.za2ed18.com

م ٨ امام قصر الباسل ليل / خارجي

الحراس امام النار يضحكون ويحاولون إبعاد حمدتو عنهم .. وحمدتو شاب ابله ذو حدبة يلوح بعصا مشتعلة في وجوههم بلا مبالاة وهم يحاولون ان يدفعونه بلطف وهو يواصل التلويح في اصرار ثم يخرج من جيبه قطعة فايش ويسحب كوب الشاي من يد جادالله ويغطس فيها اصبع الفايش وياكل ثم يعاود ملاعبتهم بالنار فيضحكون	جادالله	بس يا حمدتو ...
	حارس	يا حمدتو هتولع فينا .... كش فيه يا ابو الحصين
	ابو الحصين	ما يولع فيك .. ايه عازتك انت في الدنيا
	الحارس	طيب خلص يا حمدتو احسنلك
	جادالله	احسنله كيف يعني .. وريني هتعمل ايه
	الحارس	الدنيا طياب... والنار لو نطت في جلابيتي مين هيغيثني
	جادالله	اتكلم حديت انت كده
يمر راضي بالحراس فيوقفونه في حس أمني محترف واستجواب سريع... راضي يمتثل لأسئلتهم في ذكاء ويرد في أدب	ابو الحصين	وجف ..مُطرحك
	جادالله	رايح فين .. دلوك
	راضي	أنا عأسأل على بيت الحج علام حمد الباشا
	ابو الحصين	ومغطي وشك ليه ؟
	راضي	الدنيا برد
يتوتر حمدتو من وجود راضي ويبدا		

زاوية وأنت حر www.za2ed18.com

في مهاجمته ودفعه بيده في ضيق وجادالله يبعده	جادالله	وجاي من فين ؟
	راضي	جاي من طريج البندر
	ابو الحصين	من طريج البندر .. كل ده على رجليك؟
	راضي	ايوه
	ابو الحصين	وجاي ليه وعايز منه ايه... ومعاك سلاح ولا لاه
جاد الله يسكت ابو الحصين	جادالله	بيت الحج علام مشرج على طول ..
يزداد توتر حمدتو جدا من وجود راضي ويواصل في مهاجمته ودفعه بيده في ضيق	جاد الله	خلاص يا حمدتو سيبوه.. سيبوا يا حمدتو جلت .. حمدتو
راضي يواصل سيره بعيدا هربا من حمدتو		
ابو الحصين ينظر لجادالله في ضيق وجادالله يفهم النظرة ويرد عليه بقسوة وحكمة	جادالله	ناجص تجلع الراجل خلجاته..
	ابو الحصين	غريب ومش من البلد وجاي آخر الليل من آخر الدنيا تبجي تسيبوه؟
	جادالله	مدام جال رايح فين واللي رايح عنده معروف تبجي خلصت..
	قطع	

www.za2ed18.com

نزهه وعجمية تفترشان أرض البلكونة وأمامهما كنكة البن ونزهه متكئة على مخدة وعجمية تتابعها بأعجاب وتبدو نزهة في أواخر الخمسينات جميلة عايقة بملابس زاهية وعيون كحيلة وشعر مستدل تجعل عجمية الشابة التي في العشرينات ذات الجسم الرائع والعيون السكرانة تنظر لها بغيرة وإعجاب ونزهة تدندن بلهجة بحراوية ونبرة رائقة	نزهه	إني احبه ولو ظلم .. بالإمتثال حكم الهوى
	عجمية	الله .. الله .. الله .. حسك حلو يا نزهه
نزهه تنظر لها في دلال وإعجاب بنفسها	نزهه	حسي بس ؟؟
عجمية تربت على ركبة نزهه في نفاق وهي تلاحظ حالة انسجام وروقان نزهة	عجمية	كلك حلوه ..ومزاجك رايج
تفرد نزهة أصابعها الخمسة في وجه عجمية ثم تعاود الشرود والغناء	نزهه	الله اكبر .. مكبرة في وشك .. اني أحبه ولو ظلم بالامتثال حكم الهوى
عجمية تنظر لها نظرة أنثوية ذات دلال وتسال في فضول	عجمية	ومين حب ومين ظلم يا نزهه
تفيق نزهه من هيامها وانسجامها على سؤال عجمية الذكي وتتنهد لاوكأنها تكلم نفسها	نزهه	أهي عاد الليلة دَيْ .. هتتحكي حكاية اللي حب واللي ظلم يا عجمية
عجمية لا تفهم الاجابة وتنظر مندهشة ببلاهة ويأخذها العشم أكثر فتتجرأ وتقترب من نزهة في فضول	عجمية	احكيها لي .. انا سبت الزباين كلهم ..

زاوية وأنت حر www.za2ed18.com

		وجيتلا عشان ما تبتيش وحدك .. يبجى تحكي ..
تمصمص نزهه شفتيها وترفع حاجبيها في خبرة بالغة بالحياة	نزهه	فيه حكايات يا عجمية تحكيها إلسنة الناس وحكايات تحكيها الأيام والليالي .. يرسمها ربك وميعرفش يوصفها لسان
تنظر لها عجمية بشك غير مقتنعة بإجابتها وتعتبرها هروب من الاجابة وتشرد نزهه في ماضيها الخاص وتواصل الغناء الرايق بينما تطرق بصوابعها طرقعة الغوازي المحترفين وتضحك ضحكة ماجنة (اغنية لها نغم معروف)	نزهه	اني أحبه ولو ظلم ...بالأمتثال حكم الهوى
	قطع	

www.za2ed18.com

مهران وعلام عجوزان على دكة في المنضرة يقاومان الرياح العاتية بالتحشيش في جوزة مشتركة ويبدو علام أنيق ووسيم رغم سنه في منتصف الستينات لكنه معجباني مهتم بمظهره واكثر يقظة ووعياً من مهران الذي يبدو اكبر في السن في أواخر الستينات لعبت به الأنفاس ويبدو متكأ كسول بطيء الكلام عيونه معلقة بآمال كثيرة في الحياة بينما علام عيونه بها قنوط ويأس وحسرة يداريها بضحكة ساخرة من حين لآخر على تعليقات مهران	علام	عارف .. لو مفرجعش الحجر تبجي كبرت
	مهران	راحت أيام فرجيع الحجر خلاص .. وبعدين انا كبرت بالكدب ما خلاص ..كله شاب ...راسي مفهاش واحده سوده
يضحك علام ضحكاً حزينا ويخلع الطاقية عن رأسه فيبدو أصلع	علام	الشايب ولا ألإجرع .. مين كبر أكتر ؟؟؟
مهران ينظر لرأس علام الذي يغطيها بسرعة وكأنه يداري عيباً خطيراص	مهران	الأجرع ميبانش عليه السن .. أنت وجع شعرك الحريم
علام ينظر له مؤنباً على الكلمة التي أغضبته وتتغير ملامحه	علام	أديني جاعد جارك أهه .. لا حريم ولا شعر في الراس
يتبادلان النظرات والانفاس .. وتعلو ضحكتهما بالتدريج ومهران يقطع الضحك بالتأمل المفاجيء في وجه علام	مهران	عمرك راح زي شعرك .. عمرك وجع من كتر السريح يا عايج..

زاد18 وأنت حر www.za2ed18.com

ينظر له علام محذراً مهدداً بليّ الجوزة في غضب يبدو الي حد كبير حقيقي وقد آلمته الكلمة	علام	انت هتموتنا واحنا جاعدين ليه ؟؟ هتدخلنا الجبور .. وأحنا لسه عشموا هواها
مهران يتراجع محاولاً تغيير الموضوع وإمتصاص غضب مؤقتاً	مهران	شفت صح الجبر اللي بناه الباسل جار بيته
علام يفيق تماماً من أثر الحشيش ويبدو أنه غير مرتاح بالمره لذكر الباسل وأنه يكرهه كرهاً تاماً ويلتفت لمهران في غضب	علام	شفته .. مدام بناه يبجي هو أول نفر هينزل فيه
	مهران	ده جصر مش جبر .. ده النفر يدفن فيه وهو حاطط رجل على رجل هههههه
	علام	كدك ىهو في العمر ؟؟
	مهران	أنا أكبر منه بأسبوع .. عايزنا نموتوا في يوم واحد
علام ينظر لمهران في سخرية وينفخ الدخان في وجهه بقصد	علام	لا يا ابوي خليك انت شويه
مهران ينمظر له في تحدي وغيظ ويقترب منه مزمجراً هادراً	مهران	شوية كده ايه يا ابن المركوب ؟
علام يتراجع ويخرج من جيبه قطعة حشيش صغيرة يرفعها في الهواء في وجه مهران الغاضب	علام	كَدْ دي هههههه و كَدْ دي تعيشنا سنين هههههه
فينفجران في الضحك	مهران	هههههههههههههههه
ينقطع الضحك مع دخول ظل راضي ثم راضي على باب المنضرة شبحاً طويلاً ملثماً يرفع اللثام عن وجهه		

زاحف وأنت حر www.za2ed18.com

ويلقي عليهما السلام فينظران نحوه في تردد وريبة وقلق ولا يرد باللسلام إلا مهران بينما علام ينظر له في شرود أكبر	راضي	سلاموا عليكم ...
	مهران	وعليكم السلام مين ؟؟
راضي يبتسم لهما ابتسامة لطيفة ويرد في طيبة وبراءة وعينه معلقة بالكانون الذي عليه الجمر وكنكة الشاي وعلام ومهران يتابعانه في استغراب	راضي	غريب وجاي يشرب كوباية شاي
مهران بعيون ضيقة يتابع راضي الواقف ثم يلتفت لعلام الصامت	مهران	تشرب كوباية شاي ؟؟ في الزعابيب دي ؟؟
راضي ما زال واقفاً على ابتسامتة يتأمل وجوههما	راضي	أجعد ولا امشي ...
ينطق علام للمرة الأولى وكأنه ينظر لشخص غامض غموضاً يخصه وينبش في صدره	علام	أجعد .. بس مين فينا هيعمل لحرق ابوك شاي ؟؟
راضي يتحرك تلقائياً نحو الجوزة ويغير الحجر لعلام ومهران ثم يتحرك بتلقائية الي كنكة الشاي فيغسلها ويضع داحخلها الشاي والسكر ويضعها على النار	راضي	أعملها أنا يا ابوي ليّا وليكم .. ومن غير ما تحرج أبويا .. أبوي راجل زين
مهران يبتسم وعلام يتابعه في دهشة وحذر		
	قطع	

زاعد18 وأنت حر www.za2ed18.com

م ١١ غرفة الباسل ليل / داخلي

الباسل حمد الباشا في نومة يقاوم الكابوس بضراوة ويرفع يديه يحاول أن يمسك شيئاً دون جدوى ويستنجد بنعمة بصعوبة بصوت متحشرج	الباسل	صوت رياح نعمه ... نعـ ...نعـ .... نعمة
	قطع	

www.za2ed18.com

زائد 18 وأنت حر www.za2ed18.com

مهران يتابع راضي الذي يضع لهم أحجار الشيشة والحشيش بحرفة ومهارة ونشاط وعلام صامتاً يتابع في توتر تاركاً لمهران الاسئلة ولنفسه متابعة إجابات الشاب الغريب	مهران	من فين يا غريب ؟؟؟
	راضي	بلاد الله واسعة يا عمي .. وولاد الحلال جالولي آجي دهشه يمكن ألاجي الراجل اللي عدور عليه ..
	مهران	وعتدورعلى مين في إنصاص الليالي ؟
راضي ينظر لعلام وهو يناوله لي الشيشة وينفخ في جمر الحجر	راضي	أرصلكم وأحكي والدخان بحب الحكاوي
	مهران	أحكي .. ورانا أيه ؟؟
راضي يتابع غليان كنكة الشاي ويتابع الحجر في الشيشة ويحكي وعيونه معلقة بعلام الذي يتابعه بقلق متزايد	راضي	كان فيه راجل معجباني وحلو .. وكل ليله في بلد ورا الحلوين .. أصل المعجباني يحب الحلوين اتفضل
يناول الشاي لعلام الذي يأخذ الكوب في توتر	علام	هات ...
	راضي	والحلوين يحبوا مين ؟؟ اتفضل
يأخذ مهران الكوب ويرد في تلقائية طفل يتابع حكاية	مهران	الحلوين يحبوا المعجباني هههههههه
راضي ساخراً في دهاء وعيونه ما زالت معلقة بعلام المتوتر	راضي	لاه .. الحلوين يحبوا أبو جيب عمران .. والهوى في الحب عمده
مهران يضحك من التعبير ويضرب		

زاحد وأنت حر www.za2ed18.com

راضي على كتفه مشجعاً ووجه علام يمتقع أكثر	مهران	هههههه .. ده أنت باين عليك رجاّصة
راضي يضحك بشده ويقف وكأنه يشرع في الرقص فيتوتر علام وتهتز الكوب في يده ويخرج الدخان من فمه كثيراً	راضي	وه .. ولو عايزني أرجص .. أرجص .. ده أنا أرجص وأطبل وأغني ولا نزهه الغازيه
علام تفلت منه الكلمة في ارتباك شديد	علام	إيه ؟؟؟
ومهران في فضول يحث راضي أن يكمل وهو غارق في دخانه	مهران	كمل يا واد كمل .. ليلتك سوده
	راضي	أني أحبه ولو ظلم .. بالأمتثال حكم الهوى
يقطع الغناء راضي و ينظر لعلام الممتقع و مهران الفضولي	راضي	حب المعجباني الغازيه .. اشرب يا عم الحج
الشاي يقف في حلق علام وينظر له بغضب	مهران	كمل يا مكفي
	راضي	اسمي راضي يا باشاوات وانتوا ؟
	مهران	انا الحج مهران حمد الباشا وده اخوي الحج ...
يقاطع راضي مهران بسرعه	راضي	علام ... علام الغيوب ربنا
يندهش مهران ويسكت راضي ويرتجف علام مكانه	مهران	وه .. عرفت اسمه كيف ؟؟
	راضي	صادفت معاي .. ما الدنيا تصدف .. المعجباني حب الغازية وفي ليلة طياب وهوي زي ده ... حبلت الغازية و ...
يهب فجأة علام واقفاً منهياً الكلام وهو يمد يده ليوقف مهران على حيله		

زاحف وأنت حر www.za2ed18.com

ويدفعه دفعاً للخروج	علام	جوم يا مهران .. عينيك حمرت جوم روح إنت موزون بيتك جووووم
ومهران مندهش رافضاً يريد أن يسمع باقي الحكاية	مهران	خبر أيه ؟؟ مش أسمع حكاية الواد
راضي يجلس منزوياً يتابع في صمت	علام	إسمعها بعدين ... جلتلك جوم
	مهران	مالك عتكروتني كده .. في الحديت؟
علام يدفعه في إصرار	علام	جوم ... الحديث خلص جلت
	مهران	والواد الغريب والحكيوه ؟
علام يدفع مهران بقوة الي خارج المنضرة	علام	يحكيها بكره .. هيبيت وهيجعد ما تخافش .. روح
	راضي	عشمنا فيك والله كبير .. خدامينك
	علام	خلص
	مهران	والله حكاية ليها العجب ...
بمجرد خروج مهران ينتفض علام بكل قوته على رقبة راضي يخنقه في عنف رهيب	علام	أيه اللي جابك يا ولد الحرام
راضي يحاول أن يتخلص من قبضة مردداً بصوت مخنوق	راضي	ولد الحرام ... لكن ولدك
تنهار قبضة علام وينظر له في غضب رهيب وضيق	علام	ومين شيعك ؟؟؟
	راضي	نزهه .. وسبق وجالتلك
	علام	جاي بعد سنين .. زي الغراب البين ليه ؟؟؟
راضي ينهار مقبلاً يده في مذلة واستعطاف	راضي	أخدمك وأعيش تحت رجليك
علام يسحب يده مرتبكاً ونظرته تختلج في توتر	علام	وكنت مخفي فين السنين دي كلها ؟؟
	راضي	في بلاد الله .. خدام عند الغرب..

زاوية وأنت حر www.za2ed18.com

		جلت أخدم أبوي أولى
علام في غضب هادر وتحذير	علام	أبوك مَين يا ابن المركوب؟
راضي يتراجع في ذكاء ويوافق على الوضع من علام	راضي	جصدي سيدي .. سيدي الحج علام ... وانت متكرهش إن خدامك يبجي من دمك
راضي ينهار على الدكة في استسلام للأمر الواقع	علام	عملتها نزهه وشيعتك
	راضي	أنا ونزهه .. خدامينك
	علام	وهي فين الغازية ؟؟
	راضي	مطرحها وعتدعيلك .. زي ما سترتها هي وولدها .. هي بالفلوس والمطرح وأنا بخدمتك
علام يقف مهزوزاً ويشير لراضي نحو الكنبة في ضيق وتحذير وتهديد	علام	نام هنا ع الدكه زي الكلب .. لحد ما يطلعلك نهار
يلتفت علام وراضي ليجدا منتصر ابن علام ظهر فجأة على مدخل المنضرة وهو شاب قصير أسمر من نفس عمر راضي ينظر لراضي بدهشة ويسأل أبوه في استغراب	منتصر	أيه يا بوي .. مش هتطلع تنام ؟؟
علام مرتبكاً يربت على كتف منتصر ويلاحظ نظرته لراضي	علام	هاطلع يا منتصر .. هأطلع .. أيه يا حبيبي اللي نزلك دلوك في البرد ؟؟؟
منتصر ما زالت نظرته معلقة براضي ولارتباك علام الكبير	منتصر	جلجت عليك ...
علام في ضيق من ارتباكه ومن وجود منتصر في تلك اللحظة	علام	وأنا هيخطفوني ؟؟ أطلع من البرد وأنا طالع معاك

زاوية وأنت حر www.za2ed18.com

منتصر لا يتمالك نفسه من الفضول ويسأل في همس	منتصر	مين ده ؟؟؟
علام يرد في إرتباك وعيون المحذرة معلقة براضي حتى لا يتفوه بكلمة تخالف ما يقول	علام	ده راضي .. كان عيخدمني زمان وابوه بعيد عنك مات وهيجعد يخدمنا أنا وأنت
منتصر في براءة وطيبة يرحب براضي وعلام يسحبه نحن إبطه بسرعة حتى لا يطول الحوار بينهما	منتصر	مرحبه يا راضي
	راضي	مرحبه يا سيدي منتصر
	منتصر	وه .. لحقت تلقط اسمي ؟
علام يتابع الحوار في هلع وخوف شديد وراضي يبتسم له مطمئن	راضي	أبوي الله يرحمه .. كان يجول عليا نبيه وطالعله
علام يأمره وقد أرتاحت ملامحه ارد راضي السريع	علام	اتخمد مطرحك .. يلاّ يا منتصر من البرد
يصطحب منتصر للخارج ويرقد راضي على الكنبة في سعادة		
	قطع	

www.za2ed18.com

م ١٣ غرفة الباسل ليل / داخلي

الباسل يصرخ من الكابوس بأعلى صوته وهو يكبش الهواء بيديه	الباسل	نعمه ... نعنمه ... نعمه
	قطع	

www.za2ed18.com

زائد18 وأنت حر www.za2ed18.com

م ١٤ ردهات القصر وخارجه ليل/ داخلي ـ خارجي

صدي صرخاته يمر في جنبات القصر ويصل الي خارج القصر حيث يلتفت الحراس الي أعلى في توتر معتاد		
	قطع	

www.za2ed18.com

م ١٥	غرفة الباسل	ليل / داخلي
الباسل في سريره صارخاً وباب الغرفة يفتح ونعمه تجري اليه في حب وقلق وتحتضنه ويفيق في حضنها سريعاً وتتحول ملامحه للشرود والذهول والارتجاف ثم السعادة لوجودها الي جواره ويدها التي تربت على رأسه تقاطعه وتهدهده كطفل	الباسل	نعمه ... نعمة ... نعمه
الباسل ينظر لها نظرة طويلة دامعة	نعمه	اسم الله عليك انا هه جارك متخافش
يبتسم لها ابتسامة حنونة ويمسك يدها بعنف	الباسل	جاري .. الحمد لله
نعمه تهز رأسها وتنظر له بألم من شدة إمساك يده ليدها	نعمه	عتطل عليا جوي كده ليه
الباسل معتذراً مبتسماً محاولاً تجاهل للكابوس	الباسل	عطمن انك جاري اخواتك فين ؟
	نعمه	اخواتي ؟! في بيوتهم
الباسل يداعبها بالكلام وهو يلمس على خصلات شعرها الناعمة وتبدو طفلة مستيقظة من نومها بملامح بريئة ووجه جميل لفتاة في اوائل العشرينات وفارق السن بينهما كبير	الباسل	ايوه صح هو انا صرخت تاني وانا نايم
نعمه تبتسم و تستمرئ المديح والمداعبه	نعمه	ايوه صرخت جوي – صرخت بعزمك كله – صراخك والطياب عيرزع الشبابيك رزع .. صحيت مفزعة
	الباسل	حقك علي
	نعمه	استعذ بالله من الشوطان وجول الحلم ينفسر خير
الباسل شارداً يحاول أن يتجاهل		

زاد ١٨ وأنت حر www.za2ed18.com

سؤالها ويتجاهل الكابوس معاً ويحافظ على سعادته بوجودها الي جواره الآن	الباسل	لا مش هأجوله ... وكيه الطياب يتجرأ ويجرب من شبابيك نعمة ويجلع منامها ؟؟ أدب الطياب
	نعمه	عرفاشي كيف أتجرأ .. تلجاه ميعرفش
	الباسل	لازم ما يعرفشي.. لو يعرف كان أختشى
	نعمه	ايه اللي عيفزعك كل ليله ويجومك صارخ كده ؟
الباسل شارداً يحاول أن يتجاهل سؤالها ويتجاهل الكابوس معاً ويحافظ على سعادته بوجودها الي جواره الآن	الباسل	طول ما انتي جاري يبجي خير .. عايزه تتوري تنامي ولا تجعدي جاري شوية ؟
	نعمه	أجعد جارك لحد ما تنعس
	الباسل	لاه .. أنعس تاني لاه .. أحط راسي على حجرك
	نعمه	ماشي
يضع الباسل رأسه على حجرها في طفولة حقيقية وهي تعبث في شعره الابيض فيرفع رأسه لها مبتسماً	الباسل	عشان الكابوس .. لو لقى رأسي في حجرك يختشي
تضحك وتبدأ تشده من شعره فيتململ متصنعاً الالم وهي تضحك	نعمه	لو جه هأشدك من شعرك عشان يبعد
الباسل يتصنع الوجع والالم	الباسل	يا بت .. يا بت .. شعري
نعمه تنظر لشعره الابيض وتتهكم وتسخر في دلال	نعمه	هههه .. كله أبيض
	الباسل	أيوه .. الباسل شايب عجوز ٧٠ سنه
نعمه تواصل دلالها وتبعد رأسه عن حجرها فيعيد رأسه في عناد	نعمه	لاه .. مدام طلعت شايب وكبير كده بعد راسك عني
	الباسل	لاه .. خليها .. ولو نعست يا نعمه تفضلي

زاوية وأنت حر www.za2ed18.com

		مطرحك لحد ما أجوم براحتي
	نعمه	ليه اشتريتني ولا مخده في سريرك؟
نعمه تبعد في عناد ويعتدل في جلسته معاتباً في غضب مصطنع	الباسل	وأنتي تطولي الباسل حمد الباشا ينعس على حجرك
	نعمه	مش بالأمر .. على كيفي
	الباسل	على كيفك ؟ حدش هنا على كيفه... كله على كيفي آنا..
	نعمه	إلا أنا ...
يقف الباسل وقد ذهب من عيونه النوم وينظر لها في حب	الباسل	عايزه حاجه مني في السفرية دي ؟
نعمه تشيح وجهها في غضب ورفض حقيقي	نعمه	ماتسافرش...
الباسل ينظر لها في دهشة واستغراب من رفضها الحاسم	الباسل	ليه ان شاء الله هتحكمي علي ؟؟
	نعمه	ايوه أحكم عليك .. متسافرش يعني متسافرش
ينظر الي يديها الموضوعتان في وسطها والأصرار والعناد في عينيها فيدفع رأسها الناشفة بيده دفعة خفيفة	الباسل	ليه يا بت الكبير .. كنتي مرتي ؟! ده حتى لو مرتي ماكنتش ليها حكم على
	نعمه	وأنا جلت متسافرش يعني متسافرش ولو هتسافر تاخدني معاك
الباسل مبتسماً ساخراً من طلبها متذكراً الماضي	الباسل	ما خلاص كبرتي .. وكان زمان آخدك على كتافي وأسافر .. وانتي جعود زغير .. دلوك بجيتي ناجه كبيره
نعمه في عناد وتحدي أكبر تقف أمامه وصارت اكثر جدية وعنف	نعمه	ماشي يا جّمال ... برضه مهتسافرش.. بس

زاحف وأنت حر www.za2ed18.com

يربت على كتفها وكأنها طفلة ثلاث سنوات يحايلها	الباسل	هأرجع على طول.. يومين وراجع
	نعمه	وأيه اللي جَدْ ؟ ماليك سنه ما سافرتش
	الباسل	الشغل ليه أحكام
	نعمه	شيع أي حد ... رجالتك كتير
الباسل يبدأ في الضيق من عنادها ويحاول أن يكون هادئاً حاسماً معها	الباسل	فيه حاجات مينفعش فيها غيري أنا ... طلعيلي جلابية نضيفه... الفجر جرب يدن.. ورزجي من النوم خدته
يعلو انفعالها وغضبها ورفضها للسفر بشكل متتابع وتخرج غاضبة والباسل يتابعها وهو يهز رأسه من عنادها	نعمه	ماهاطلعش جلاليب لحد.. ومش هتسافر .. ومجعداش معاك
	قطع	

www.za2ed18.com

م ١٦ نقطة دهشه فجر / خارجي

أمام النقطة المكونة من حجرتان وصالة يجلس أمامها زعبر متدثراً بالبطانية الميري ويغط على الكرسي في ثبات عميق.... يقبل الضابط الشاب فؤاد عثمان رفاعي وعلى فرسه المسرع ويبدو أنيقاً شاباً متعالياً يهبط من على فرسه برشاقة ويربطه في سارية بجوار النقطة ويلتفت في غضب نحو " زعبر " النائم يشخر .. فؤاد يدفع الكرسي بسن حذاءه في غضب صارخاً صرخة توقظ زعبر من عمق الحلم	الضابط فؤاد	أصحى يا بني آدم ... شغلتك أيه هنا؟
يفيق زعبر وتأثير النوم ما زال عليه فيصرخ دون وعي	زعبر	أنت مين يا ابن المركوب؟
لكنه يتراجع ويفيق وهو يجد الدهشة تملأوجه الضابط وهو يتشبث بالبرية وينظر في غضب رهيب لزعبر موضحاً له مكانه ووضعه	الضابط فؤاد	أنا الملازم فؤاد ظابط النجطة يا جزمة..
	زعبر	لا مؤاخذه يا بيه خدامينك .. كنت نعسان ورجلك لما خبطت وجعت الجله واتكب الطبيخ وصحيت ... خدامينك
	الضابط فؤاد	مفيش خدامينك .. شد حيلك يا مدهول وأدي التحية
زعبر يشد نفسه و يعطي التحية بعيون مغمضة ويمنع نفسه من التثاؤب	زعبر	تمام يا أفندم ....
	الضابط فؤاد	أفتح النجطة ..
زعبر يتحرك في همه ويفتح باب		

www.za2ed18.com

النجطة ليجد فراخ ووحمام وأرانب تطير وتجري تحت أقدامه فيتراجع الضابط في فزع وهو يحاول أن يتمالك نفسه	الضابط فؤاد	أيه هو ده أنت عاملها عشه ؟! ...
	زعبر	مش بدل ما تتجفل فاضية .. الحمام والانارب أحسن من الفيران والحيايه...
	الضابط فؤاد	إسمك ايه يا ابن المركوب؟
	زعبر	زعبر حماد زعبر حماد
	الضابط فؤاد	جبل ما النهار يطلع يا زعبر الكلب .. تكون النجطة تبرج ..
	زعبر	ماشي... رزج العيال وامهم حد يزعل من نعمة ربنا
فؤاد يضع الكرسي في الخارج وينظر في غل لزعبر الذي يجري خلف الطيور والارانب		
	قطع	

www.za2ed18.com

م ١٧ الحواكمه شرق . بيت نوال فجر / خارجي متأخر

عامر يتأنق أمام المرآة ونوال تدخل الغرفة عائدة من الحمام ويبدو البيت والغرفة على درجة من الثراء وتنظر بدهشة الي زوجها العايق الذي يطيل التأمل في المرآة فتحدجه بنظرة موبخة	نوال	عتصحى ميتا وتنام ميتا.. آجي أنام جارك الجاك نعست وعتشخر .. أصحي بدري أتحدت معاك ألجاك لابس وطالع.. أيه حكايتك ؟؟؟
يبتسم لها في ذكاء وقد أدرك تلميحها بهروبه منها ويلتفت لها في نفاق واضح وغزل غير حقيقي	عامر	اللي ينام بدري يصحي بدري يا بت الباسل .. وأنتي عارفه ابوكي ما يحبش اللي يتوخر عليه .. حلوه الطاجية ؟
تتأمله من أعلي لأسفل بضيق وتجلس على السرير في إحباط	نوال	الدنيا ما طارتش .. أجعد أفطر ونتحدثوا مع بعض .. وبعدين روحله
يربت على كتفها وهو يتجه لباب الغرفة في هروب مبتسماً	عامر	هأرجع بدري ونتحدتوا على راحتك.. صح صاحية زي الجمر .. ولو عندي دم ما أهملكيش.. لكن إلأ أبوكي
نوال في غيظ تحاول أن تغيظه وتوقفه مكانه بأي طريقة	نوال	ماشي يا خواف .. روح حالاً عشان جادالله وأبو الحصين ما يزعجولكش.. ما أنت ملطشه
يبتلع الأهانة بذكاء ويبتسم رغم غضبه ويقترب منها في ودود وغزل على عكس المفروض من رد الفعل الطبيعي	عامر	نوال الباسل حمد الباشا تجول لجوزها اللي هي عايزاه ..وأنا برضه ما أزعلش منك أبداً .. نامي .. وأفطري ونامي

زاحف وأنت حر www.za2ed18.com

نوال تتشيط غضباً من بروده ورد فعله	نوال	لكش صالح أنام أصحي لكش صالح.. روح لسيادك يا دلدول ...
عامر يلتفت لها على باب الغرفة مبتسماً فتغتاظ أكثر	عامر	أحبك.. متكشريش كده عشان العيال ميصحوش يلاجوا امهم كده يترجفوا .. سلام يا غاليه يا بت الغالي
يغلق الباب وتحدجه نوال بنظرة كلها كره وضيق وغل	نوال	سلام يا نَيْ
	نهاية الحلقة	

www.za2ed18.com